OPEN ACCESS
Global Journal of Research in Business Management
ISSN: 2583-6218 (Online)
Volume 06 | Issue 03 | May-June | 2026
Journal homepage: https://gjrpublication.com/gjrbm/
Research Article

صور من المعرب في أحاديث الصحيحين: دراسة معجمية

الدكتور أنس محمد يعقوب [1*]

و

الدكتور أبوبكر عمر أبوبكر [2]

[1,2] **مركز الدراسات الإسلامية، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا.**

E-mail: yaqub.anas@udusok.edu.ng [1] | Umar.abubakar7@udusok.edu.ng [2]

DOI: 10.5281/zenodo.21427197 **Submission Date: 10 April 2026 | Published Date: 20 June 2026**

الملخص

هذا البحث بعنوانه "المعرّب في الصحيحين: دراسة تحليلية" عبارة عن دراسة ظاهرة المعرّب الواردة في الصحيحين للبخاري ومسلم حيث تناولها الباحثان بالتحليل بعد استخراجها من الكتابين، وتأتي الخاتمة ملخِّصة ومتعرِّضة لأهم النتائج التي توصل إليها الباحثان، أهمها مايلي: إن للغة العربية علاقة بلغات أخرى منذ عهد قديم إلى يومنا هذا مما أدى إلى تعريب ألفاظ أعجمية إلى العربية، وظلت العربية حيّة رغم احتكاكها بلغات أخرى من سامية وغيرها، ولقد قام اللغويون العرب القدامى بتحقيق عدد كبير من الألفاظ المعرّبة في العربية. إن في الأحاديث في الصحيحين قسطا من الألفاظ المعرّبة يتضح خلال دراستهامعرفة اللغة العربية وضوابط التعريب فيها.

الكلمات المفتاحية: صور، المعرب، أحاديث، الصحيحين، معجمية

Copyright @ Corresponding author: **الدكتور: أنس بعقوب**

التعريف بالمعرب:

المعرب في اللغة: المزيد بالألف والتضعيف- من أصل (ع ر ب). الثلاثي الصحيح، إما أن يكون مكسور الأول أو مفتوحه أو مضمومه في حال تجريده، ولكل منها مدلوله الخاص.

معّرب (مزيد بالهمزة والتضعيف) و مستعرب (مزيد بثلات): التحويل إلى حال العرب وطبيعتهم، يُقَال: تعرّب تعرُّباً، واستعربوا استعراباً: أَي صَارُوا أعراباً[1]

قال ابن منظور في لسان العرب:" وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها، تقول عرّبته العرب وأعرّبته أيضا، وبالتالي يتضح من هذا المفهوم اللغوي أن الاسم إذا كان أعجميا عربته العرب وفق طريقة كلامها، وفق قوانين لغتها[2]

وأما في الإصطلاح: ومع كثرة تعريفات هذا المصطلح عند القدامي والمحدثين لم يوجد فيه اختلافات بعيدة، بل إنما فيها توسع وتدقيق من هذا إلى ذاك:

أصل التسمية الاصطلاحية عند القدامى " تعريب" فأول من سماه "إعراب" هو سيبويه في قوله: باب ما أعرب من الأعجمية... وجاء فيه: إعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه"[3] وهو إمام العربية، فيقال حينئذ " المعرّب"

قال الجوهري: تعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها[4].

ويقول الزمخشري: "إن معنى التعريب أن يجعل عربيا بالتصرف فيه وتغييره عن منهاجه وإجرائه على وجه الإعراب[5].

فمن هذين التعريفين توافق في أن الكلمة المعرب هي التي تصرفت فيها العربية وألحقتها بألفاظها، وهذا أحد شرطَي التعريب

وقال الجواليقي: "ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين، وذكرته العرب في أشعارها"[6].

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

ففيه ثاني الشرطين، صرّح بهذا وذاك الجوهري في قوله: " وحتى يطلق على اللفظ المعرب معربا، لا بد أن يتوفر فيه شرطان وهما أولا : أن يكون اللفظ المنقول من الأعجمية إلى العربية قد جرى عليه تغيير في البناء وثانيا : أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد، ذلك بأن يرد في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو كلام العرب الذي يحتج بكلامهم "[7]

وقال الفيومي: "والاسم المعرّب: الذي نقلته العرب من العجم نكرة، نحو: إبْرِيسَم، ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية، حملوه عليه، وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تَلقَّوه، وربما تَلَعَّبُوا به فاشتقُّوا منه[8].

بهذا التعريب بدأت فكرة إطلاق المصطلحات و الفرق بيمنا صرّفو فيه وما لم يغيروه منه شيئا.

صور من المعرب في نونية القحطاني:

إِسْتَبْرَق

أخرج البخاري عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ القَسَمِ، وَرَدِّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَنَهَانَا عَنْ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالقَسِّيِّ، وَالإِسْتَبْرَقِ[9]

الشاهد: إستبرق

أصل الكلمة: منهم من يرجع أصلها إلى العربية، مع اختلافهم في ما فيها من الزيادة. قَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْبَاءِ مِنَ الْقَافِ، عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ وَالسِّينَ وَالتَّاءَ زَوَائِدُ، وَأَعَادَ ذِكْرَهَا فِي السِّينِ مِنَ الرَّاءِ،ثم صرّح بأنها معرّبة إن أُريد بها الثياب[10] وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي خُمَاسِيِّ الْقَافِ عَلَى أَنَّ هَمْزَتَهَا وَحْدَهَا زَائِدَةٌ[11] وزعيم هذا الرأي سيبويه–إمام العربية– حيث صرح به بقوله: وإذا حقرت إستبرقٌ قلت: أبيرقٌ، وإن شئت قلت: أبيريقٌ على العوض، لأن السين والتاء زائدتان، لأنَّ الألف إذا جعلتها زائدة لم تدخلها على

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

بنات الأربعة ولا الخمسة، وإنَّما تدخلها على بنات الثلاثة، وليس بعد الألف شيء من حروف الزيادة إلاَّ السين والتاء، فصارت الألف بمنزلة ميم مستفعلٍ، وصارت السين والتاء بمنزلة سين مستفعلٍ وتائه. وترك صرف استبرق يدلك على أنه استفعل[12].

ومنهم من ينسبها إلى السريانية فقالوا: إنه مُعَرَّب اسْتَرْوَه على رأسهم ابنِ دُرَيْدٍ فِي الجَمْهَرةِ، فِي: بابِ مَا أخِذَ من السرْيانِيَّة[13]، وعندالزَّجّاج والخَفاجيُّ والزبيدي: اسْتَفْرَه[14].

ومنهم من يراها فارسية الأصل، منهم ابن سيده: الإِسْتَبْرق فارسيٌّ معرَّب لِأَن هَذَا البناءَ من لَيْسَ من كَلَامهم وَلَيْسَ مَنْقُولاً عَن الفِعْل إِذْ لَو كَانَ ذَلِك لكَانَتْ ألفُه مَوْصُولَة وَلَا نعلم أحدا وَصَلها فَأَما قراءةُ ابنِ مُحَيْصنٍ وإِسْتَبْرقَ فَإِنَّهُ على هَذَا فِعْل استَفْعَل من بَرَق بَيْرُقُ[15]. وابن منظور:... هُوَ اسْمٌ أَعجمي أَصله بِالْفَارِسِيَّةِ اسْتَقْره وَنُقِلَ مِنَ الْعَجَمِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ[16]، والسيوطي في الإتْقان[17].

والراجح عند الباحث أن الكلمة معرّبة عن السريانية من قولهم (اسْتَرْوَه و اسْتَفْرَه) و عن الفارسية بلفط (اسْتَقْره و إستبرك)

وأما القول بعربيتها فهو أوهن وإن لم يكن خَطَأً وخبطِّ كما وصفه البيضاوي. فما سبق ذكره عن ابن سيده أيضا لمع للبصير، والصَّوابُ فِي(إِسْتَبْرَق) أَن يُذْكَرَ فِي فَصْلِ الهَمْزةِ، لأَنَّهُ عَجَمِيّ، وهمزَته قَطْع فِي صَحيح الْكَلَام، لَا أَنَّه مأخُوذ من البَرْقِ، حَتى يُتَوَهَّمَ أَنه اسْتَفْعَل.

بناء الكلمة: وزن إستبرق غير قياسي، فهو إما (افعَوْلل) أو (افعَلّل)، ولم يرد لهذه الكلمة اشتقاق إسمي ولا فعلي، إلا أن الجوهري و الفيرزوبادي أشارا إلى تصغيرها في قوليهما: وتصغيره أبيرق[18]" الإِسْتَبْرَقُ: مُعَرَّبُ: اسْتَرْوَه وتَصْغيرُهُ: أُبَيْرِقٌ[19] ومنهم من قال: تُبَيْرق[20]

دلالة الكلمة: وَمعنى سِتَبْر، واسْتَبْر: الغَليظ مطْلَقاً بالفارسية، ثمَّ خُصَّ بغليظِ الدِّيباج[21] الخَشُن الصَّفِيقُ الحسَن[22]. وقال بعضُهُمْ: سُمِّيَ إِسْتَبْرَقاً لِشِدَّةِ بَرِيقِهِ[23].

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

وجه التعريب: حمل الكلمة من (اسْتَرْوَه و اسْتَفْرَه و اسْتَقْره و إستبرك) إلى (إستبرق) بإبدال بعض حروف الكلمة بأحرف غير ما في وضع الضرف العربي.

بخت

أخرج مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا»[24]

الشاهد: البُخت

أصل الكلمة: بخت:بفتح الباء وضمها: كلا اللفظين معرّبين، قال الخليل: البُخْتُ والبُخْتِيُّ، أعجميان دخيلانِ[25] وفي دواء العلوم: إنه أعجمي[26] وفي تهذيب اللغة: يقال: جَمَلٌ بُخْتِيٌّ وناقةٌ بُخْتِيَّةٌ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ دخِيلٌ عَرَّبته الْعَرَب[27]، وهي فرنسية كما صرح التونجي: الكلمة فرنسية[28].

وأما قَالَ اللَّيْث: الْبَخْتُ: الجَدُّ _ معروفٌ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لاَ؟، فلا يبطأ الهام، إذا أنه لم يجزم برأي مخالف.

ويجمَع: البَخَاتِيَّ أَيْضا.وَيُقَال للَّذي يَقتنيها: الْبَخَّاتُ. [29]

قال الجواليقي: والذي يترج عندي أنه معرب، وهو مأخوذ من "بَلْخ" وهي من أجلّ مدن خراسان. واسمها بالفهلوية " baxr" (باخر)، وبالفارسية القديمة "Baxtri" (باختري) [30]

بناء الكلمة: البَخْت:(فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين و (فُعل) بضم الفاء وسكون العين [31] مفرد، و تُجْمع عَلَى بُخْت وبَخَاتِيّ[32] وبَخاتٍ[33] و بخوت[34]،.

قال عبد اللطيف: الواحد الذكر بختىّ، والأنثى بختية، وجمعه بخاتى. وهو غير مصروف، لأنه بزنة جمع الجمع. ولك أن تخفف، وكذا ما أشبهها مما واحده مشدد، فإنه يجوز فى جمعه التشديد والتخفيف كالأوانى والكراسى والمهارى[35]

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

قال عباس حسن: كل ثلاثي ساكن العين، في آخره ياء مشددة تلي الأحرف الثلاثة سواء أكانت هذه الياء في أصلها لغير النسب؛ نحو: قمري وكركي وكرسي، وبردي، أم كانت في أصلها مزيدة لغرض النسب، ثم أهمل هذا الغرض؛ وصار متروكا غير ملحوظ، مثل: مهري، فأصله: الجمل المنسوب إلى قبيلة: "مهرة" اليمنية التي اشترهت قديما بإبلها النجيبة القوية، ثم كثر استعماله حتى نسي النسب، وأهمل، وصار، "المهري" اسما للنجيب من الإبل مطلقا بغير نظر إلى أصله ولا تفكير فيه. ومثله: بختي، فأصله الجمل المنسوب إلى "بخت" وهو إبل خراسانية اشتهرت بوقتها وحسنها. ثم شاع استعمال "البختي" في كل "جمل" قوي جميل من غير نظر لنشأته، ولا تكفير في نسبته. فمثل الأشياء تُجمع قياسا على: "فَعَالي"، فيقال فيها: قماري، كراكي، كراسي، برادي، مهاري، بخاتي، ... وهكذا[36]

دلالة الكلمة : فهي بالضم: البُخْت والبُخْتيّة: هِي الْإِبِل الخراسانيّة[37] ذوات السنامين، وهي متولدة من عراب[38] وفالج. [39]أو جِمال طِوَال الْأَعْنَاقِ[40]،

والبَخْتُ: بالفتح: الجَدُّ[41] أو الحظ ... Luck [42].

و في المعجم اللغة العربية المعاصرة: جاء في المعاجم القديمة «البخت: الحظ» وذكرتْ بعض المعاجم القديمة أنها مُعَرَّبة واستُخدمت هذه الكلمة في الفصحى قديمًا، وشاعت الآن في لغة الحياة اليومية ومن ثم فهي من الصحيح الشائع على ألسنة العامة[43]. فمن هذا: والتّبخيت والتّكبيت: هو أن تكلّم خصمك حتى تنقطع حجته[44]

مَعْنَاهُ –وَالله أعلم– أَنَّهُنَّ يعظمن رؤوسهن بِالْخمرِ والعمائم أَو بصلَة الشُّعُور حَتَّى تشبه أسنمة البخت فِي ارتفاعها وَقيل يجوز أَن يكن يطمحن إِلَى الرِّجَال لَا يغضضن أبصارهن وَلَا ينكسن رؤوسهن من قلَّة الْحَيَاء[45]

وجه التعريب: تغييرها من (باخر) إلى بخت بحذف الألف وإبدال الراء تاءا، ومن (باخْتري) بحذف الألف والياء.

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

جَهَنَّم

أخرج مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا»[46]

الشاهد: جهنم

أصل الكلمة: اختلفوا فيها بين العربية والتعريب، فممن ينسبها إلى العربية ما رواه الأنباري عنهم: : جهنم اسم عربي، سميت نار الآخرة به لبعد قعرها. وإنما لم تَجْرِ لثقل التعريف وثقل التأنيث[47]، وابن أثير في النهاية[48] لكنهما رجحا التعريب، وفي الصحاح: وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجرى للمعرفة والتأنيث[49]، وفي المطلع جهنم" لا تنصرف للمعرفة والتأنيث[50]،كأنهما رجّحاه حسب سياقها

وممن يقول بتعريبها صاحب الزاهر في قوله: هي أعجمية، لا تجري للتعريف والعُجْمة[51]. وفي الصحاح قوله: فارسي معرب. وركية جهنام، بكسر الجيم والهاء، أي بعيدةُ القعر[52].

و في المحكم: جَهَنَّمُ وجِهِنَّامٌ: بعيدَة القعر، وَبِه سميت جَهَنَّمُ لبعد قعرها، وَلم يَقُولُوا فِيهَا: جِهِنَّامٌ، وَقَالَ اللحياني: جِهِنَّامٌ: اسْم أعجمي[53]، و في النهاية: قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذكر «جَهَنَّم» ، وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَهُوَ اسْم لِنَار الْآخِرَة. وَقِيلَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ. وسُمِّيت بِهَا لبُعْد قَعْرها. وَمِنْهُ رَكِيَّةٌ جِهِنَّام- بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالتَّشْدِيدِ-: أَيْ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ. وَقِيلَ تَعْرِيبُ كهِنّام بالعِبراني[54].

ثم إن فيها خلاف آخر: من أي لغة نقلت؟ ومن أي كلمة أعرب؟ فمنهم من يراها فارسية، وبعض ينسبونها إلى العبرانية، فممن نسبها إلى الفارسية الصحاح[55]، و مختار الصحاح في قوله: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[56]، وقلعجي في معجم لغة الفقهاء[57] وغيرهم .وممن نسبها إلى العِبرانية ابن أثير[58]، وأبو البقاء في الكليات[59] وغيرهما.

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

وأما مادتها قبل التعريب هي على نحو ثلاثة أقوال: الأول: "جِهِنَّام" بالفارسية، هو رأي صاحب المحكم [60]و غيره، الثاني: "جُهُنَّام"، بِالضَّمِّ، هذا رأي ابن منظور[61] و غيره. الثالث: "كهِنّا"م بالعِبراني هو رأي ابن أثير[62] وغيره. والأول أشهر.

بناء الكلمة: هو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه[63]، على وزن (فَعلّل)[64] مثل: غَطَمَّش و هَمَرْجَل[65].

و قال الأنباري: إنما لم تَجْرِ لثقل التعريف وثقل التأنيث[66].وفي الصحاح: لا يجرى للمعرفة والتأنيث[67]. و في اللسان: ... فَتَكُونُ جَهَنَّمَ عَلَى هَذَا لَا تَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالْعُجْمَةِ والتأْنيث أَيضاً،[68] وقواه قليبي أيضا بقوله: جهنم: ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[69]، وهو أقوى ولآراء و أشهرها.

دلالة الكلمة: لا خلاف بينهم أنها نار– نعوذ بالله منها– يعذب الله بها العصاة في الآخرة عدلا، وهو مدلولها الصريح في الحديث. وأما في سبب التسمية آراء، منها:

جهنم: اسم النار الآخرة من الجهامة وهي كراهة المنظر[70].

جهنم: وركية جهنام، بكسر الجيم والهاء، أي بعيدةُ القعر.[71]

وجه التعريب: حذف الألف من"جِهِنَّام" الفارسية، مع تحويل كسرة الألى والثانية إلى الفتحة فصار "جهنم"، أو إبدال الكاف جيما ثم ما سبق ذكره من "كهِنّا" بالعِبرانية إلى جهنم أيضا

الخندق

أخرج البخاري عن سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا، وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ، فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُؤْرًا، فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ»[72]

الشاهد: الخندق

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

أصل الكلمة: الخَنْدَق: فارسي مُعرب[73] أصله: (كَنْدَه) أي: المحفور، وقد مرّت هذه اللفظة (الخندق) بمرحلتين صوتيتين في اللغة الفارسية، إذ كان الأصل فيه (قَنْده) ، فضاعت قافه وتطوّر نطقه في الفارسية الحديثة إلى (كَنْده) بالكاف والهاء، وذلك من اختلاف اللهجات، وهو كثير في الفارسية. ويُستخدم (الخندق) في اللغة التركية والكردية والسريانية الدارجة بنفس النُطق، ولنفس المعنى، وبالفهلوية khandaq[74] فالعرب قد نقلت هذه اللفظة الفارسية (قنْدَه أو كنْدَه) إلى (خندق) [75] وحولت الهاء قافا للتعريب[76]

بناء الكلمة : خندق: على وزن (فَعْلَل)كجَعْفَر والجمْعُ الخَنادِقُ 77

دلالة الكلمة: الخَنْدَق: الحفير، وقد تأتي الكلمة بمعنى:الْوَادِي78، و حَفِيرٌ حوْل أسْوار المدُنِ،79 حفير حول الْمَكَان وأخدود عميق مستطيل يحْفر فِي ميدان الْقِتَال ليتقي بِهِ الْجُنُود80

وجه التعريب: إبدال القاف من (قَنْده) أو الكاف من (كَنْده) خاءا، ثم الهاء الأخيرة إلى القاف فصار خندق.

ديبَاجُ

أصل الكلمة: لأهل اللغة فيها رأيان، قال بعضهم: مُشْتَقّ من دَبَج، ومنه دِيباجَةُ الوجهِ، ورجلٌ مُدبَّجٌ[81] و قال بعض: "الديباج" كلمة فارسية، إنما هُوَ ديبايْ، أَي عُرِّب بإبدال الياءِ الأَخيرة جِيماً، وقيلَ: أَصلُه دِيباً، وعُرِّب بِزِيَادَة الْجِيم العربيّة، وَفِي شِفاءِ الغَلِيلِ: دِيباجٌ مُعَرَّب دُيوبَاف[82]، قال الضناوي عن الديوباف: هي بالفارسية القديمة[83] قَالَ ابْن جِنّي: ... أَصله دِبَّاج[84]. والفهلوية (dêpãk) بالياء، وليس بالتشديد كما نصه الجواليقي[85].

قَالَ أَحْمد بن يحيى، الدِّيباج فارِسيٌّ وَهُوَ مذْهَب سِيبَوَيْهِ جعله فِيمَا ألحقوه بأبْنِيَة كَلَامهم من الفارِسيَّة[86]

بناء الكلمة: ديباج على وزن (فعّال) على أن الياء أصلية و (فيعال) على أنها زائدة. اختلفوا في حركة أوّله كما تقدم اختلافهم في صيغة مفرده . فبعضهم فتحوا أوله وآخرون كسروه كما نقل التَّدْمُرِيّ عَن

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

ثَعْلَب فِي نوادره أَنه قَالَ: الدِّيوان مكسور الدّال، والدَّيباج مَفْتُوح الدّال[87]. و خالفه أَبو زيدٍ فِي قَوله: الدِّيوان والدِّيباج وكِسْرَى لَا يَقُولهَا فَصِيحٌ إِلاَّ بِالْكَسْرِ، وَمن فَتحها فقد أَخطأ[88].

وأما الجمع: فقد ورد (دَيَابِيجُ) : بالياءِ التّحتيّة، (وَدَبَابِيجُ) ، بالموحّدة، كِلَاهُمَا على وَزْنِ مَصابِيح، ورجح سيبويه[89] وابْن جِنّي وغيرهما[90] (دَبَابِيجُ) فِي قَوْلهم دَبَابِيج يدلّ على أَن أَصله دِبَّاج، وأَنهم إِنما أَبدلوا الباءَ يَاء استثقالاً لتضعيف الباءِ، وَكَذَلِكَ الدِّينار والقِيراط[91]. بقلب أحد حرفي التَّضْعِيف يَاء إِذا انْكَسَرَ مَا قبلهَا وَوَقع فِي بِنَاء ممتد[92]. فالأُول على وزن (فياعيل) والثاني (فعاعيل) [93].

دلالة الكلمة: فمدلولها العام هو نوع من الثياب، لكنهم اختلفوا في وصفه:

- الثِّيَابُ المتَّخذة من الإِبْرَيْسَمِ. حكاه **الزَّبيدي** عَن الكسائيّ[94]
- ضَرْبٌ من المَنْسوج مُلَوَّنٌ أَلواناً، قَالَه اللَّبْلِيّ[95]
- النَّقْش والتزيِينُ [96].
- وَفِي شِفاءِ الغَلِيلِ: دِيباجٌ مُعَرَّب دُيوبَاف، أَي نِسَاجَةُ الجِنّ[97].

وجه التعريب: من "ديبايْ" بإبدال الياء جيما، ومن "دِيباً" بِزِيَادَة الْجِيم العربيّة، ومن "دُيوبَاف" بتحول ضمة الأولى كسرة والثانية سكونا وحذف الواو وإبدال الفاء جيما.

الخاتمة و نتائج البحث

هنا أتى هذا البحث ختامه، صرح فيه الباحث أن المعرب هو ما تكلم به العرب من كلمات العجم بتغيير صوتي أو بنائي ليوافق صليقة كلامهم منذ عصر الاستشهاد، ثم عرّف الدخيل بكلمة العجم تفوّه بها العرب من غير أي تغيير فيها منذ عصر الاستشهاد، والمود ما مزج بالعربية بعد عصر الاستشهاد وإن غيّروا منه بناءا أو صوتا. ثم إن العرب إعتنوا بقضية التعريب منذ باكورة تدوينهم في الدين واللغة، ومن أبرز من ألف فيه الجواليقي والخفاجي والسيوطي، فمن أسباب التعريب ما هو للثقافة والحضارة وما هو لتسهيل النطق وما هو لضعف المترجمين للغة.

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

قد ورد في الصحيحين خمس وثلاثون كلمة معرّبة تقريبا ما عدا المكررة وما رجح عربيتها، واحدة وعشرون منها اتفق في إخراج أحاديثها البخاري ومسلم، وتفرد مسلم بتسع منها وبقية الخمس للبخاري.

أكثرها مأخوذة من الفارسية ثم السريانبة ثم الفهلوية، ومنها ما يكون لها أصل من لغتين، كالدهقان والموق والموم مثلا.

ففي هذ البحث فقد تحصل على نتائج الآتية:

- كون اللغة من منشأ وحد كما قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه:" كلكم من آدم وآدم من تراب"
- أن الإسلام دين عالمي بهذه الرموز اللغوية، وأن رسوله بُعث إلى الناس كافة.
- مدى العلاقة بين العربية والفارسية
- ما للغة العربية والسريانية من العلاقة، وإن عاشا قرونا لكن لم تصرع أحدهما الأخرى.
- مجهودات القدامى والمحدثين في تحقيق ما للكلمات العربية من الأصالة والتعريب
- كيفية استعمال المعرب و دلالاته في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
- بعص المعرّبة توافق بعض العربية شكلا وتختلفا معنى، نحو: الموم
- كثرة طرق التعريب: بعضهم بزيادة وبعص بحذف، و قوم بإبدال وآخرون بتغيير بناء.
- كثرة اللهجات في كلمة تدل على تعريبها غالبا، كالموق مثلا
- اختلافهم في أصل الكلمة يعود لغة أقرب إليهم فيأخذوها منهم، بعضهم أقرب إلى الفرس، وبعض إلى الروم، وآخرون يحسبونها عربية أصلا لسماعها من الفصحاء كالقرءان مثلا، مثل استبرق.

اللهَ أسألُ أن ينفعَ هذا البحثُ الدارسي اللغة العربية، والله الموفق للصواب، وبه التوفيق.

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

الهوامش والمصادر:

[1]- تهذيب اللغة ج\2 ص: 218

[2]- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ ، مادة (ع.ر.ب) مج/4/2865 ج32/

[3]- عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م ج\4 ص: 303

[4]الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (المتوفى: 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م، دار العلم للملايين – بيروت، ج:1، ص:179.

[5]الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (المتوفى: 538هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الطبعة: الثالثة - 1407 هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت، ج:3، ص:507.

[6]- أبو المنصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر (465-540هـ) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف العرب، حقق كلماته بإرجائها إلى أصولها وذكر معانيها الأصلية وتتبع التغييرات التي طرأت عليها الدكتور ف. عبد الرحيم، الطبعة الأولى دار القلم-دمشق 1410هـ، ص:4-5.

[7]- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص: 13 – 14 .

[8]الفيومي، أحمد بن محمد بن علي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت، ج:4، ص:547-548.

9- صحيح البخاري ، كتاب الجنائز، بَابُ الأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ الحديث: 1239 ج/1 ص: 71

[10]- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ص: 1450

11- تهذيب اللغة ج/6 ص: 271

[12]- الكتاب، ج\3 ص: 431

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

[13]- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م ، ص: 1326

14- تاج العروس من جواهر القاموس، ج\3 ص: 68

15- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)، المخصص، المحقق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م، ج\1 ص: 338

16- لسان العرب، ج/4 ص: 5

17- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م ، ج\2 ص: 128

[18]- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ص: 1450

[19]- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ) القاموس المحيط تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالةبإشراف: محمد نعيم العرقسُوسيالناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنانالطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م ، ص: 867

[20]- - نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م، ص: 3228

[21]- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ص: 1450

[22]- أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المحقق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروتص: 116

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

[23]– أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ) التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياءعني بتَحقيقِه: الدكتور عزة حسنالناشر: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق الطبعة: الثانية، 1996 م ص: 140

[24] – صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، بَابُ النِّسَاءِ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ الْمَائِلَاتِ الْمُمِيلَاتِ ج\3 ص: 1680

[25] – الصحاح ج\1 ص: 243

[26] – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ج\1 ص: 441

[27] – تهذيب اللغة ج\7 ص: 137

[28] – المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها ص: 220

[29] – تهذيب اللغة ج\7 ص: 137

[30] – المعرب من الكلام الأعجمي ص: 172

[31] – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ج\1 ص: 441

[32] – النهاية في غريب الحديث ص: 101

[33] – المحكم ج\5 ص: 465

[34] – معجم لغة الفقهاء ص: 104

[35] – عبد اللطيف عاشور موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي الناشر: القاهرة ص: 65

36 – عباس حسن (المتوفى: 1398هـ)، ا النحو الوافي، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرةج\4 ص: 659

[37] – المحكم ج\5 ص: 465

[38] – والعراب: جرد ملس حسان كريمة الابوين.

[39] – والفالج: الذي له سنامان ... Drome dary Bactrian , camel معجم لغة الفقهاء ص: 104

[40] – النهاية في غريب الحديث ص: 101

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

[41] – المحكم ج\5 ص: 465

[42] – محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م ص: 104

[43] – الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي الناشر: عالم الكتب، القاهرة الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م ج\1 ص: 173

[44] – محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد 1158هـ) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم تحقيق: د. علي دحروج د. عبد الله الخالدي الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت الطبعة: الأولى - 1996م. ج\1 ص: 312

[45] – محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: 488هـ) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز الناشر: مكتبة السنة - القاهرة – مصر الطبعة: الأولى، 1415 - 1995ص: 365

[46] – صحيح مسلم، كتاب الإيمان،بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ، وَأَنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ، وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ج\1ص: 103

[47] – محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: 328هـ) الزاهر في معاني كلمات الناس المحقق: د. حاتم صالح الضامن الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992، ج\2ص: 146

[48] – النهاية في غريب الحديث والأثر، ج\1ص: 323

[49] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج\2ص: 189

[50] – : محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: 709هـ) المطلع على ألفاظ المقنع المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الطبعة الأولى 1423هـ - 2003 م، ص: 104

[51] – الزاهر في معاني كلمات الناس ج\2ص: 146

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

[52] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج\2ص: 189

[53] – المحكم والمحيط الأعظم، ج\4 ص: 472

[54] – النهاية في غريب الحديث والأثر، ج\1ص: 323

[55] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج\2ص: 189

[56] – : مختار الصحاح، ص: 63

[57] – معجم لغة الفقهاء ص: 168

[58] – النهاية في غريب الحديث والأثر، ج\1ص: 323

[59] –) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ص: 358

[60] – المحكم والمحيط الأعظم، ج\4 ص: 472

[61] – لسان العرب ص: 112

[62] – النهاية في غريب الحديث والأثر، ج\1ص: 323

[63] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج\2ص: 189

[64] – أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ) معجم ديوان الأدب، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة عام النشر: 1424 هـ - 2003 م، ج\2ص: 89

[65] – المخصص، ج\5 ص: 114

[66] – الزاهر في معاني كلمات الناس ج\2ص: 146

[67] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج\2ص: 189

[68] – : لسان العرب ص: 112

[69] – معجم لغة الفقهاء ص: 168

[70] – : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ) التوقيف على مهمات التعاريف الناشر: عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت-القاهرة الطبعة: الأولى، 1410هـ-1990م ص: 133

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

[71] – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج\2ص: 189

[72] – صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، بَابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ ج\4 ص: 4

73 – جمهرة اللغة ص: 579

74 – المعرب من الكلام الأعجمي ص: 280

75 – يحي بن أحمد عريشي، أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية الناشر: الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: العدد 128 – السنة 37 – 1425هـ ص: 464

76 – المعجم المفصل في المعرب والدخيل ـ ص: 196

77 – تاج العروس ج\25 ص: 266

78 – لسان العرب ج\10 ص: 93

79 – تاج العروس ج\25 ص: 266

80 – المعجم الوسيط ص: 258

[81] – كتاب العين، ج\6 ص: 88

82– شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ص: 114

83– المعجم المفصل في المعرب والدخيل ص: 228

[84] – أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الخصائصالناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة ج/ 3 ص: 117

85– المعرب من كلام الأعجمي على حروف العرب ص: 85

86– تاج العروس من جواهر القاموس ج\2ص: 545

87– تاج العروس من جواهر القاموس ص: 544

88– المصدر السابق ص: 548

89– الكتاب، ص: 434

90– أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ) المفتاح في الصرف، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد –

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

عمان، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى (1407 هـ - 1987م) ص: 95 و الممتع علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ) الكبير في التصريف، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى 1996 ص: 245

91- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ص: 988

92-) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ص: 704

93- اللباب في علل البناء والإعراب ج\2 ص: 316،

94- تاج العروس من جواهر القاموس ج\2ص: 545

95- المصدر السابق

96- المخصص ج\1ص: 388

97- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ص:33.

Citation

الدكتور أنس محمد يعقوب &الدكتور أبوبكر عمر أبوبكر). 2026. (صور من المعرب في أحاديث الصحيحين :دراسة معجمية. In Global Journal of Research in Business Management (Vol. 6, Issue 3, pp. 98–115). https://doi.org/10.5281/zenodo.21427197

@ 2026 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA